

الاستاذ

الجزء الحادي والعشرون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٠ و٣ طوبه سنة ١٦٠٩

الموافق ١٠ يناير سنة ١٨٩٣

عيد المجلس الخديوي

هو اليوم الذي نصبت فيه السعادة اعلامها على ديارنا المصرية وطاعت فيه شمس الصلاح والاصلاح بارثقاء اميرنا المنعم وخبديونا الاعظم عباس باشا الثاني كرسي الحكومة السنوية التي اسسها جده الأعلى فكان سابع امير شرفت مصر بالانتاء اليه والخضوع لحكومته المؤيدة بالعناية الربانية وقد وافق يوم الاحد الماضي فازدحم الامراء والعلماء والذوات والوجهاء والقناصل واعيان الاوروبيين ورجال الحكومة السنوية بباب السراي العامة يهنئونه بل يهنئون انفسهم بيوم عزهم وسعادتهم راجين تداوله بتداول الايام طالعة فيه انوار الحضرة العباسية الجليلة ونحن مع الراجين والداعين نسأله تعالى ان يحفظ هذه الذات الكريمة وان يوالي علينا الاعياد ببقاء بهجتها وانوار طلعتها . وقد أرخ هذا العيد مع عيد الميلاد الجميل حضرة الفاضل الكامل العالم العامل خادم هذا البيت الكريم بمدائحها التي ترسم على جبهة الدهر حلية له لما فيها من

البدائع والرفائق وما امتازت به من تخصيصها باكرم بيت واعلى مقام الاستاذ
الشيخ علي اللبثي فقال حفظه الله تعالى

✽ ترويح النفوس . بتهنئة عيد الجلوس ✽

خل الملام فقلبي ليس بالسالي
دعني ووجدني وما القاه من وصب
ظننت لومك يثني قلب ذي شجن
انا الوفي وقلبي ليس يشغله
ارح فوادك واحذر ما اكابده
دمع يسيل وقلب ذاب من كمد
عدتك . حالي لا ذقت الهوى ابدا
ماذا يفيدك ان كان السلو وما
اصبحت نطلب امرأست تدركه
ذق وابتهج في الهوى نهجي وعزوهن
يا ويح نفسي فوادني صار منقسما
امسى وأصبح والاشجان تنقلني
كانني كرة والوجد يلعب بي
قد قال لي القلب كم حملتني نصبا
هلا التفت والزممت البراع بما
فقلت يا قلب صادفت المراد فذا
عباس مصر الذي ضاعت بغيرته

يا عاذلاً لِح في لومي لتضلالي
ايبت ارعى الدياجي بأس الحال
هيات لومك لم يخطر على بالي
عما عليه انطوى تنميق عذال
اما نظرت الى سقمي واعلالي
وفكرة شتتها لوعة ابال
ولا رمتك اللواحي فيه بالقال
عليك ان جاد لي بالوصل ذوالحال
سلوان مثلي ايسلي المورد الحالي
ثم احتكم ان تذق مقدار مثقال
بين الملول وبين اللائم القالي
على غرامي من حال الى حال
لا استقر على حال لتجوال
من الغرام وقد ضاعفت اثقالي
يخف عني به وجدني وبلبالي
عيد الجلوس الخديوي المفرد العالي
ارجاؤها وغدت روضاً لحلال

صفو النفوس بتشريف الجلوس بدا
 فادخل بنا في تهنئه بموسمه
 فليس تدرك بالتفصيل رونقه
 هذي المواكب للتبريك في جذل
 قد شاهدت في سرير الملك ذا شم
 يا بهجة القطر اذ عيد الجلوس به
 كأنه الزهر حياه الحيا فغدا
 يا قرب ما بين عيدين ازدهى بها
 شكراً لأول عيد جاء مبتسماً
 هذا الابي الذي أمضت عزائمهُ
 زند الشبيبة يوري رأي مكتهل
 فيه لرائيه ايناس ومرحمة
 حلوا الخليفة بسام لزاره
 ماض الى العدل لا يثنيه ذو غرض
 يولي الجميل نزيلا حل ساحته
 كم من اباد له ضاء الزمان بها
 وان تخلق يوما باسمه وجمت
 لا يرهب الدهر منه ان عدا خلدا
 مستحصف الراي مرهوب الشبايقظ
 مولاي يا من به الآمال واثقة
 كالبدري يعطى ائتناساً عند اهلال
 وان تعظم فاسلك نهج اجمال
 من عد للغيث قطرا عند تهطل
 تسعي اليه لتشريف وافضال
 طلق المحيا وسياً خير مفضال
 في اثر ميلاده واني كمختال
 حلياً على روضة غناء محلال
 صفو الزمان مباحاً بين اجيال
 عن بشر عباسنا الثاني سنا الآل
 ما أدهش اللب من قول وافعال
 منه ويهدي لرشد عند نسال
 وكم لراجيه منه فوز آمال
 مهذب الطبع مرموق باجلال
 وليس يحلو لديه قول محنال
 من يرغب النهل يقصد خير منهل
 من بعضها العفوعن جان ومغثال
 له الاسود وخافته باذلال
 حلم كرضوى وقلب فوق ربّال
 صينت مباديه عن جور واخلال
 ومن به الحال باهي عصرنا الخالي

ان عاق عيني عن نور الشهود عني
 يهدي الدعاء ويسدي من محامدكم
 سررت قومك والبيت الكريم وقد
 والدهر لما علاه البشر ارخنا
 سنة ١٣١٠
 ٢٩١ ١٣٠ ٦٦١ ٨٤ ١٤٤

وردت لذة قصيدة غراء من نظم الفاضل الماهر محمود افندي حسين معاون محافظة
 مصر يهني بها الجناب الخديوي الافخم بعيد ميلاده السعيد قال منها
 بشرى بميلاد عباس السرور لنا
 فمن حياه كل النور مكتسب
 فلتفتخر دولة العرفان ان به
 رفعت عباس قدر القطر فابتهجت
 واصبحت مصر دار العز معجبة
 يا حسن طالعا قد ساسها ملك
 عباس اكسبها عزاً تليه به
 له المكارم من جدواه واردة
 كم حتمت منن المولى الخديوي على
 لذاك ترمق بالاجلال ظلكم ال
 عباس دم ابلاد انت مالكم يا
 واهنا وعش بدر تم في العلاء وسد

وافى يهني في اسعاده الوطننا
 والبدر يشهد حقاً بالضياء لنا
 دام الهناء لنا طول المدى زمانا
 بك الرعية شأننا يستضيء سنا
 تختال في حل العلياً بثوب غني
 بعدله لارتقاها مهدي السننا
 ومنظراً وجمالاً كاملاً حسنا
 والجود راحته في ملكه علنا
 كل الرعايا له شكراً وحسن ثنا
 عالي وتختال بالاسعاد اعيننا
 ممتعاً بالهناء يارب نعمتنا
 بالانصر والفوز مولى الفضل والماننا

انا نبشر ' بالايلاذ انفسنا
طوبى لنا السن الاكون قد نطقت
وبهجة القطر قد نادت مؤرخة
لأن نورك في قلب الورى سكنا
من وقت نشأتك الاسعاد حل بنا
بشرى بيلاد عباس السرور لنا
سنة ١٣١٠ ٥١٢ ٨٧ ١٣٣ ٤٩٧ ٨١

وللفاضل السيد حسن محمد الفاكهاني مؤرخاً لعيد الجلوس الخديوي المعظم
عيد الجلوس حلت بالانس طلعت
عيد به افتخرت مصر ببهجتها
عيد التهناني به شمس الصفا ظهرت
عيد به طلع البدر المنير على
عيد به ابتهجت اوقاتنا وسمت
عيد بدا بشره الوضاح مبهتاً
عيد به دامت الافراح وانتشرت
عيد به قد رقى انعباس منصبه
عيد يدوم ادام الله دولته
عيد لسان الهنا والشكر ارخه
والبشر وافى بفرح تلك عادته
على البلاد وقد عمت فضيلته
في الكون حتى زهت بالفضل ساحته
ارجاء مصر بغير تلك حالته
احسن به جاءنا والسعد غرته
واليمن طالعه والنصر رايته
في مصر فهو الى الافراح نسبته
وزانه فهو رب المجد نبعته
في العز دامت معاليه وسلطته
عيد الجلوس حلت بالانس طلعت
سنة ١٣١٠ ٨٤ ١٣٠ ٤٣٨ ١٤٤ ٥١٤

وردت لنا هذه الرسالة من طنطا بقلم الفاضل الشيخ علي سالم قال ايده

الله تعالى بعد العنوان

دعتني الضرورة وصاحبي حضرة الفاضلين الشيخ مجاهد بركات والشيخ

عبد الوهاب النجار الى مركز السنطة فلما جن علينا الليل عثرنا ببعض اصحابنا هناك وكنا على شوق منه فجلسنا نتحدث معه وجرّ بنا الحديث عن قريب الى ذكر الاستاذ فأثنى كل منا على قدر طاقته من حيث انه هدى الناس وعطل الكاس فقال صاحبنا انه لما شدد على المساكر خصوصاً في البنادر تاب اكثر الناس غير انه يوجد في طنطا نحو الخمسة وفي السنطة نحو العشرة سموا انفسهم العصاة وعقدوا الحانة في قرية السنطة وتحالفوا على رفض النصائح وارتكاب القبائح وسيتأو كبرهم خطبة تلك الليلة في الخمارة ستحضر عليها نهاراً فهل لكم ان تسمعوا فقلنا له حيث اخبرتنا بهذا الشأن فعليك ان تظهر لنا الحقيقة حتى لا يخفى علينا من امرهم شيء ثم تنكرنا وذهبنا معه الى الخمارة وجلسنا من حيث لا يبصرون ولا يشعرون واخذ كل واحد منا يكتب ما يصدر منهم . . . بعد ان اجتمعوا ابتداء رئيسهم يقول (صورة امر واطي)
نحن العصاة المجتهدين في الخمارة المختلطة من سكارى طنطا والسنطة المنعقدة تحت رئاسة ابليس نكلف خطيبنا ان يلقي على مسامعنا خطبة في هذه الجلسة تشعر عن فضل الخمر

(وفي الخاتمة قام خطيب السوء من دونهم لينج)

٩٦ ٩٠ ١٤١ ٦٢١ ٩٧ ٩٠ ١٠٥ ٧٠

سنة ١٣١٠

ابتدى خطبتي الخمرية وخطبتي السكرية باسم الشيطان العجوز .
اللعين الكندوز الذي حجب الينا الكاس وكره الينا الكوز نحمده على
المصيان ونشكره على الخسران ونشهد ان بنت العنب الذ من بنات العرب

تروح النفوس . وتضحك العيوس . وتبيح الحرم . وتعين على الكرم . تروق الدم
وتريق . وتهون الكرب وتوسع المضيق . لها الاسماء العظمى . وكثرة الاسماء تدل
على شرف المسمى . للجسم غذاء لطيف . وللعقل شيطان ظريف . تكثر الدم . وتعمو
الهم . اخواننا السفهاء . الذي تعست بكم تلك الصهباء . هاهنا بين القفا . ويطمح
كأس الصفا . فتمسكوا بقول ابي مغازل . لا تسمعوا في الخمر له اذل اذا كانت
الهموم في الدنيا اكثر من الافراح . فلم لا نتناول الا قداح . لتزول عنا الاتراح
وقال عمنا نخفيها . جلسة في حان خير من المساجد وما فيها . واعلموا انه آخاكم
الشیطان بنفسه . وفضلكم على ابناء جنسه . ان عدو الخمر لا يسمع له قول . ولو
اتي بجميع الهول

(لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيتها)

ولو عرفوا ما للخمر لسابقونا . ولو ذاقوا طعمها ما عنفونا . نحن الذين الفنا في
المدام المغارم . ولا نخشي فيه لومة لائم . لاننا في محبته صدقنا . وعلى اتلاف مهجنا
في رضاه اتفقنا . وهكذا المحب لا بد ان يكون صادقا . وعلى رأي حبيبه موافقا
فكم تقطعت منا امعاء . وفرحت فينا اعداء . ونحن لا نتحول عن حصان المحبة .
ولا نترجل عن حمار الصحبة . فليتعلم منا المدعي . وليبك صادقا فيما يدعي . علمنا
ما ألهم به المحدثون . ان الانعكاف على الشراب يحدث الجنون . وان من سكر
هذي . ومن هذي افتري . ومن افتري كفر . فما أحلى هذا الخبر . وتلك
الفضائل . التي تعادل جميع الرذائل . وقد سمعنا في علم الركة . في صفة الدر بكة
عن الحريبا والبريا . لو كان الناس كلهم عقلاء خربت الدنيا . اذا كان الجنون
من الامور اللابدية . التي عليها اعمار الكرة الارضية . فلا شيء مجهولون

تلك القضية . اذ لم يكن الجنون امراً مهاباً يا اخوان . فلا يشيء خلق البيمارستان .
 فلا شك ان علينا مدار عمار الكون . وبين العمار والخراب بون . يقولون السكاري
 احوالهم خطيرة . واعمارهم قصيرة . يشيخون في ابان الشبان . من شرب الهباب .
 ولعلمهم لم يعلموا ان المشيب وقار . يكتسب من أشعة العقار . فنحن على الدوام .
 نحن اليها . ومن يرجع الدنيا يبكي عليها

قالوا جنت بن تهوى فقلت لهم مائدة العيش الا للمجانين

وقال جدنا ابو نواس في تعاطى الكاس

الافاسقني خمر او قل لي هي الخمر ولا تسقني سراً اذا امكن الجهر

وقالت جدتنا حبطرش في شرح حبرشني يا حبرش المحب اعمى واطرش
 فنحن لا يؤثر فينا الكلام ولو رمينا منه ببسهم الملام . ومن العجب ان
 الأستاذ العظيم السيد عبد الله افندي نديم لما حرر الجريدة نزل علينا
 بالجريدة ولما كان اغلبنا واكثرنا يشربها نقليداً اثرت فيهم المواعظ فاتخذوا
 التوبة امراً جديداً وخافوا تواتر الزواجر لانهم لم يكونوا من العصاة الفواجر
 واما نحن معشر العصاة فما تركناها تأبين بل لقلّة وجود اخواننا السكبرين
 فلذلك رفضنا حانة طنطا واتخذنا غيرها بالسنته لكثرة من عصي ولم تؤثر فيه
 العصا بل ربما ازداد حرصاً على حرصه الحريص على حد كثرة الضرب تعلم الحمير
 التقيص وعلى رأي سيدنا مجر العين لما تفحّج تبقى حجر يقولون اذا قام احدكم يوم
 القيامة من نفقه كان الكاس معلقاً في عنقه ولو علموا ان جل ارادتنا ومعظم
 بغيثنا ان لا تنقطع عنا الكاس طرفه عين ولو بعد الحين لانصفونا في هذه
 العبارة وغسلونا بماء الخمر ودفنونا في الخماره ثم جلس هذا القبيح لكي يستريح

وها هنا عجيبة وهو انه حال فعوده مد عينيه فرأى نسخة من جريدة
الاستاذ من فوق طريزه على بعد منه فقال ما هذا فقيل نسخة من الاستاذ
فعند ذلك قام وقعد وقال هذا وقت انتهاز فرصة او غصة ويلزمه سبعمائة
طلاق لا يتم الخطبة ولا يجلس معهم او يمزق الكتاب فعند ذلك اخفوه
ومن الخمر اسقوه وبعد ان مز بلحم خنزير اشتهى لحم الحمير ثم قام بعد ان
استراح وقال مثل مقاله الاولى

ثم قعد وقام وقل . شراً من ذلك المقال . وفي اخره زمجر ونقر . وارعد وكفر .
واستحل ما حرمة رب العالمين . وقبح تاركها من المسلمين . واخوانه يحمذونه .
ويثنون عليه ويحمذونه . ونحن نكتب مقال هذا الجرف . حرفاً بحرف .
بعد حذف ما لا يليق نشره . مما عدم له وقشره . وقد عرضنا هذه المقالة .
على الاستاذ المقيع لكل ضلاله . لنرى رأيه في هؤلاء العصاة . بما يهديه
اليه الله

(الاستاذ) هؤلاء شهدوا على انفسهم انهم مجانين وانما يوجه الوعظ
والنصح الى العقلاء الذين غلبت عليهم الشقوة ليرجعوا عما هم فيه من
الميل مع الشهوات الى محاسن الاخلاق وجميل الصفات المرضية عند
الله تعالى وعند عباداه ومع ذلك فاننا نرجوان يكون كلام الاستاذ علاجاً
فعالاً فيهم يؤثر وقتاً بعد وقت حتى يذهب الداء جملة فان تعاصي
المرض عن العلاج يستدعي وقتاً تتنوع فيه الادواء ويلاطف فيه المريض
وهؤلاء شبوا على شرب الخمر وربما جاؤا من ماء خمري في ليلة لم يدر
فيها والدهم ان كان مع امهم ام مع الشيطان الرجيم وان اعضل المرض

ولم ينجع الدواء فانهم ببعدهم عن طنظا الى قرية السنطة امن الناس
العدوى واستراحوا من عريدة من لا يعقلون

—*—

رسالة مغربية

وردت لنا هذه الرسالة من مصدر من المصادر العالية في الغرب وحتم
علينا كاتبها افضل الفضلاء وابن العمومة ان ننشرها بنصها وكنت اود ان لو
نشرت السؤال وحده ولكن امثالاً لامره نشرها ببعض اختصار قال حفظ الله
تعالى طلعتة وايد كلمته

الحمد لله الذي ابدع العالم الانساني بتخصيص ارادته وباهر قدرته . وابرز
من العدم الى الوجود ليظهر عليه سوابغ نعمه ومواهب فضله ومته . واخرجه
من ظلمة الجهل بنور المعرفة وانطق لسانه بجواهر علومه وفرائد حكمته . والحمد
لله الذي بعث فينا حبيبه سيدنا ومولانا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم
وشرف وكرم وجعله من انفسنا وانفسنا وشرفنا بيهته . وجبل القلوب على
محبهه وخالص مودته . وعلى آله واصحابه واتباعه القائمين على طريقته المحافظين
على سنته . ولا زالت ملته السحما . وطريقته العليا لا تمحى . نتداول في امته
جيلا بعد جيل . وعلى راس كل مائة ياتي من يحدد السبيل ويلم الشعث
بدليل اذ جاءنا الاستاذ يعدو للانجاد بالجد والاجتهاد في مصالح العباد (هكذا
ظنه الحسن والا فان الاستاذ يصغر عن القيام بما هو من خصائص الائمة
الاعلام) بعد ما كاد الحق يغيب والباطل في ازدياد فجزاه الله عن الامة خيرا
وبارك في عمره وعمله حتى يرى موارد قد وردت ونجعت ونفعت . تذكر